بسم الله الرحمن الرحيم

هذه درة لامعة علوية وغرة ساطعة ولؤلؤة علية منتخبة من الحكم الالهية وعبقة من الكلم النبوية ورشحة من رشحات المواعظ والحكم المروية عن سيد العابدين وامام المتقين وتاج البكائين حجة الله العظمى وآية الكبرى ووديعة في العالمين وخليفته على الخلق اجمعين سيدنا ومولانا علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وبالله التوفيق قال عليه الصلوة والسلام

ازاید

حرف الالف

تبارك ذو العلى والكبرياء
تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا
فكلهم رهاين للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها
فطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور
الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن عنها
وان كان الحريص على الثواء

حرف الباء

يحول عن قريب من قصور
مزخرفة الى بيت التراب
فيسلم فيه مهجورا فريدا
احاط به شحوب الاغتراب
وهول الحشر افظع كل امر
اذا دعي ابن آدم للحساب
والفى كل صالحة اتاها
وسيئة جناها في الكتاب
لقد آن التزود ان عقلنا
واخذ الحظ من باقي الشباب

حرف التاء

فعقبى كل شيء نحن فيه
من الجمع الكثيف الى شتات
وما حزناه من حل وحرم
يوزع في البنين وفي البنات
وفي من لم نؤهلهم بفلس
وقيمة حبة قبل الممات
وتنسانا الاحبة بعد عشر
وقد صرنا عظاما باليات
كانا لم نعاشرهم بود
ولم يك فيهم خل مؤات

حرف الثاء

لمن يا ايها المغرور تحوي
من المال الموفر والاثاث

ستمضي غير محمود فريدا
ويخلو بعل عرسك بالتراث

ويخذلك الوصي بلا وفاء
ولا اصلاح امر ذي التياث

لقد وفرت وزرا مرحجنا
يسد عليك سبل الانبعاث

فما لك غير تقوى الله حرز
ولا وزر وما لك من غياث

ذي التياث
اي ذي تعب ومشقة
ومرحجن بتقديم الحاء على الجيم المحققة وتشديد النون من الرحجن
الحهـ ... ال الى احد جانبيه للشفقة

حرف الجيم

تعالج بالتطبب كل داء
وليس لداء دينك من علاج

سوى ضرع الى الرحمن محض
بنية خائف ويقين راج

وطول تهجد بطلاب عفو
بليل مدلهم الستر داج

واظهار الندامة كل وقت
على ما كنت فيه من اعوجاج

لعلك ان تكون غدا حظيا
ببلغة فائز وسرور ناج

حرف الحاء

عليك بكف نفسك عن هواها
فما شيء ألذ من الصلاح
تأهب للمنية حين تغدو
كأنك لا تعيش إلى الرواح
فكم من رائح فينا صحيح
نعته نعاته قبل الصباح
وبادر بالإنابة كل وقت
على ما فيه من عظم الجناح
فليس أخو الرزانة من توانى
ولكن من تشمر للفلاح

الرزانة [illegible]

حرف الخاء

وإن صافيت أو خاللت خلا
ففي الرحمن فاجعل من تواخي
ولا تعدل بتقوى الله شيئا
ودع عنك الضلالة والتراخي
فكيف تنال في الدنيا سرورا
وأيام الحيوة إلى انسلاخ
وجل سرورها فيما عهدنا
مشوب بالبكاء وبالصراخ
لقد عمي ابن آدم لا يراها
عمى أفضى إلى صمم الصماخ

حرف الدال

اخي قد طال لبثك في الفساد

وبئس الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد فلم تزعه

وحدت الى متابعة الفؤاد

وقادتك المعاصي حيث شاءت

والفتك امرا سلس القياد

لقد نوديت للترحال فاسمع

ولا تتصامم عن المنادي

كفاك مشيب راسك من نذير

وغالب لونه لون السواد

لم تزعه من وزعه اذا كفه

حرف الذال

ودنياك التي غرتك فيها

زخارفها تصير الى الجذاذ

تزحزح عن مهالكها بجهد

فما اصغى اليها ذو نفاذ

لقد مزجت حلاوتها بسم

فما كالحزم منها من ملاذ

عجبت لمعجب بنعيم دنيا

ومغبون بايام اللذاذ

ومؤثر المقام بارض قفر

على بلد خصيب ذي رذاذ

حرف الزاء

هل الدنيا وما فيها جميعا
سوى ظل يزول مع النهار
تفكر اين اصحاب السرايا
وارباب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا
واين السابقون لدى الفخار
واين القرن بعد القرن منهم
من الخلفاء والشم الكبار
كان لم يخلقوا ولم يكونوا
وهل حي يصان عن البوار

حرف الزاء

ايعز الفتى بالمال زهوا
وما فيها يفوت من اعتزاز
ويطلب دولة الدنيا جنونا
ودولتها مخالفة المجازي
ونحن وكل من فيها كسفر
دنا منا الرحيل على وفاز
جعلناها كان لم نختبرها
على طول التهاني والتعازي
ولم نعلم بان اللبث فيها
ولا تعريج عنه الا اجتياز

الوفاز العجلة

حرف السين

افى السبحات يا مغرور تلهى
وما يبقى السباخ على الاساس
ذنوبك جمة تترى عظام
ودمعك جامد والقلب قاس
وايا ما عصيت الله فيها
وقد حفظت عليك وانت ناس
فكيف تطيق يوم الدين حملا
لاوزار كبار كالرواسى
هو اليوم الذى لا ود فيه
ولا نسب ولا احد مواس

حرف الشين

عظيم هوله والناس فيه
حيارى مثل مبثوث الفراش
به تتغير الالوان خوفا
وتصطك الفرائص بارتعاش
هنالك كل ما قدمت يبدو
فعيبك ظاهر والسر فاش
تفقد نقص نفسك كل يوم
فقد اودى بها طلب المعاش
الى كم تتبع الشهوات طورا
وطورا تكتسى لين الرياش

حرف الصاد

عليك من الامور بما يوصي
الى سنن السلامة والخلاص

وما ترجو النجاة به وشيكا
وفوزا يوم يؤخذ بالنواصي

وشيكا اى سريعا

فليست تنال عفو الله الا
بتطهير النفوس من المعاصي

وبر الوالدين بكل رفق
ونصح للاداني والاقاصي

فان ترشد لقصد الخير تفلح
وان تعدل فما لك من مناص

حرف الضاد

واصل الحزم ان تضحي وتمسي
وربك عنك في الحالات راض

وان تعتاض بالتخليط رشدا
فان الرشد من خير اعتياض

فدع عنك الذي يغوي ويردي
ويورث طول حزن وارتماض

وخذ بالليل حظ النفس واطرد
عن العينين محبوب الغماض

فان الغافلين ذوي التواني
نظائر للبهائم في الغياض

حرف الطاء

كفى بالمرء عاراً ان تراه
من الشان الرفيع الى انحطاط
على المذموم من فعل حريصا
عن الخيرات منقطع النشاط
يشير بكفه امراً ونهيا
الى الخدام من صدر البساط
يرى ان المعازف والملاهي
مسببة الجواز على الصراط
لقد خاب الشقي وضل عجزاً
وزال القلب منه عن النياط

حرف الظاء

اذا الانسان خان النفس منه
فما يرجوه راج للحفاظ
ولا ورع لديه ولا وفاء
ولا الاصغاء نحو الاتعاظ
وما زهد التقي بحلق راس
ولا لبس باثواب غلاظ
ولكن بالهدى قولاً وفعلاً
وادمان التخشع في اللحاظ
وبالعمل الذي ينجي وينمي
ويوسع للفرار من الشواظ

حرف العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع

وما بعد المنون من اجتماع

فراق فاصل ونوى شطون

وشغل لا يلبث للوداع

وكل اخوة لا بد يوما

وان طال الوصال الى انقطاع

وان متاع دنيانا قليل

وما يجدي القليل من المتاع

وصار قلبها حرجا عسيرا

تشبث بين انياب السباع

حرف الغين

فلم يطلب علو القدر فيها

وغر النفس الا كل طاغ

وان نال النفوس من المعالي

فليس لنيلها طيب المساغ

اذا بلغ امرؤ عليا وعزا

تولى واضمحل مع البلاغ

كقصر قد تهدم حافتاه

اذا صار البناء على الفراغ

اقول وقد رأيت ملوك عصري

الا لا يبغين الملك باغ

الحرج
بكسر الراء الضيق
الشديد

الفراغ
مصدر فرغ الماء بكسر الراء
اذا انصب

حرف الفاء

اذا قصد بالملامة قصد غيري
وامري كله بادي الخلاف
اذا عاش امرؤ خمسين عاما
ولم يرفيه آثار العفاف
فلا يرجى له ابدا رشاد
فقد اودى بمنبته التجافي
ولم لا ابذل الانصاف مني
وابلغ طاقتي في الانتصاف
لي الويلات ان نفعت عظاتي
سواي وليس لي الا القوافي

حرف القاف

الا ان السباق سباق زهد
وما في غير ذلك من سباق
ويفنى ما حواه الملك اصلا
وفعل الخير عند الله باق
سيألفك الندامة عن قريب
وتشهق حسرة يوم المساق
اتدري اي يوم ذاك فكر
وايقن انه يوم الفراق
فراق ليس يشبهه فراق
قد انقطع الرجاء عن التلاقي

حرف الكاف

عجبت لذي التجارب كيف يسهو
ويتلو اللهو بعد الاحتناك
ومرتهن الفضائح والخطايا
يقصر في احتيال للفكاك
وموثق نفسه كسلا وجهلا
وموردها مخوفات الهلاك
بتجديد المآثم كل يوم
وقصد للمحارم وانتهاك
سيعلم حين تفجأه المنايا
ويكثف حوله جمع البواكي

الاحتناك الاستحكام

حرف اللام

بان سروره امسى غرورا
وحل به ملمات الزوال
وعرى عن ثياب كان فيها
والبس بعده ثوب انتقال
وبعد ركوبه الافراس طيبا
يهادى بين اعناق الرجال
الى قبر يغادر فيه فردا
نأى عن اقربيه والموالي
تخلى عن مودته ودوني
ولم يحجب مآثره المعالي

يقال
فلان يهادى بين الاثنين
اذا مشى بينهما معتمدا عليهما
من الضعف

حرف الميم

ولم ير بعد يوم فظيع
اشد عليه من يوم الحمام
ويوم الحشر اعظم منه هولا
اذا وقف الخلائق في المقام
فكم من ظالم يبقى ذليلا
ومظلوم تشمر للخصام
وشخص كان في الدنيا حقيرا
تبوأ منزل النجب الكرام
وعفو الله اوسع كل شيء
تعالى الله خلاق الانام

حرف النون

الا لا اله لنا سواه
رؤف بالبرية ذو امتنان
اوحده باخلاص وحمد
واشكر بالضمير وباللسان
واساله الرضا عني فاني
ظلمت النفس في طلب الاماني
فافنيت الحيوة ولم اصنها
وزغت الى البطالة والتواني
اليه اتوب من ذنبي وجهلي
واسرافي وخلعي للعنان

حرف الواو

فان الله تواب رحيم

ولي قبول توبة كل غاو

اؤمل ان يعافيني بعفو

ويسحن عين ابليس المناوي

وينفعني بموعظتي وقولي

وينفع كل مستمع وراو

ذنوبي قد كوت جنبي كيا

الا ان الذنوب هي المكاوي

وليس لمن كواه الذنب عمدا

سوى عفو المهيمن من مداو

حرف الهاء

وقعنا في البلايا والخطايا

وفي زمن انتقاص واشتباه

تفانى الخير والصلحاء ذلوا

وعز بذلهم اهل السفاه

فصار الحر للمملوك عبدا

فما للحر من قدر وجاه

وباد الآمرون بكل عرف

فما عن منكر في الناس ناه

فهذا شغله جمع ومنع

وهذا غافل سكران لاه

حرف لا

يبذر ما اصاب ولا يبالي

اسحتا كان في لك ام حلالا

اتبخل بالهباشر بامال

يكون عليك بعد غد وبالا

فما كان الذي عقباه شر

وما كان الخسيس لديك بالا

توخ من الامور فعال خير

واجزلها واكملها خصالا

فلا تغتر بالدنيا وذرها

فما تسوى لك الدنيا خلالا

حرف الياء

وكن بشا كريما ذا انبساط

وفيمن يرتجيك جميل رأي

وصولا غير محتشم زكيا

حميد السعي في انجاز وأي

معينا للأرامل واليتامى

امين الجنب عن قرب ونأي

بعيدا عن سبيل الشر سمحا

نقي الكف عن عيب وثأي

تلق مواعظي بقبول صدق

تفز بالبير عند حلول لاي